رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير سورة البقرة

62/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

قال التوبة التوبة نعم فينبغي ان تكون لانه الامريكان الله سبحانه رضي الله عنه رضي الله عنهما عليكم وفي الحديث الصحيح نحمد الله تعالى الامام احمد الله تعالى حدثنا في رمضان. ماذا قال رسول الله صلى الله - 00:00:00

عليه وسلم قال الله عز وجل قال الملائكة البخاري عليه الصلاة والسلام بها كما قال ما ولا ولا ان الامام لما سبحانه المهم الحمد لله شهر العجلة اما ان ان عذابي لشديد - 00:02:40

قال قال قبل ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبده الحقيقة بالحديث فلا بأس سبحانه وتعالى لا لا يشكو الله باعماله - 00:05:00

ولكن الله المفروض ان الله الهجوم المتضامن حديثا في صلاة الضحى قال علي ابن المديني لا نعرف احدا روى عن هذا الشيخ غير شعبة فقال المشاهدين في الثقافي ماشي منها - 00:06:40

مما هو الثاني غالبا يعتز لا بأس بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه رحمه الله تعالى قال الله تعالى - 00:08:40

يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يختم في سبيل واموات بالاحياء ولكن لا تشعرون. لما فرغ الله فلما فرغ الله تعالى من بيان - 00:10:30

بالشكر شرعه في بيان الصبر والارشاد والاستعانة بالصبر والصلاة. فان العبد الا ان يكون في ليلة قبيش ليشكر عليها اوه نخلة ويصبر عليها كما جاء في الحديث عجبا للمؤمن ولاية الله له قضاء - 00:10:50

وكان خيرا له ان اصابته فراشة ركان خيرا له. وان قام تضرعا فقد كان خيرا له. وبين على ان اجود ما يفعله على تحمل المصائب الصبر والسلام. لا ريب ان - 00:11:10

نعم الذنوب التي يجب عليه عند النعم الحسن وولد وامر غير ذلك جل وعلا واكثر من ذكره سبحانه ولهذا قال جل وعلا فاذكروني اذكركم واشكروني ولا تكفرون نظر بمثله وشكره على نعمه سبحانه وتعالى. بقوله يا ايها الذين استعينوا بالصوم والصلاة - 00:11:30

يسير الصبر على اداء الواجب وعلى تحمل المشاعر لان الصبر يحتاج اليه. على اداء بالنعم سعيد الصبر على اداء الواجبات. والاكثار من ذكر الله واداء الحقوق. والتعاون على البر والتقوى الى غير هذا. هل يحتاج الى صبر - 00:12:10

وادى واجبات حتى تؤدى الاوامر حتى تؤدى الحقوق. لذلك المعاصي والسرورية قال لا يحتاج الى صبر ايضا على تحمل المصائب للمرض وفقر وتصديق عدل الى غير هذا يحتاج حتى لا يفزع ولا يفعل ما لا ينبغي. وهكذا يحتاج الى الصبر عن المهام. والصبر على التوبة منها - 00:12:40

مبني على قلب المعاصي وجهاد لها وتحمل التي تعتريه لذلك يرجو ما عند الله هكذا السعادة والشكر عند الرخاء والتوبة والاستغفار عند الذنب ثم امن الله مع الصابرين. سبحانه وتعالى بما اخبره بتوفيقه وتسليمه واعانته - 00:13:10

على شكره ومع الصابرين على المصائب وعلى قتله وصدقوا فهو وتأييده الحقوق عليهم. وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر اذا هكذا مؤمن يحاسب نفسه هذه علامة الايمان الصادق القبول عند البلاء - 00:13:50

ليس ولكنه يعالج نفسه وهو يجاهد فان البلاء مبرور متحمل ثابت على الحق وعند النعم والخيرات والسراء نور متواضع بعيدا عن التكبر والخجلاء والظلم لله. الله المستعان نعم. وبينت قال ان الربناء التعاونية على تحمل المصائب الصبر والصلاة. كما تقدم في قوله بالصبر والصلاة وانها - 00:14:30

وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر صلى والصبر صبر انقذ صبر على ترك المحارم والمآتم وصبر على فعل الطاعات والقربات والثانية لان الصبر الثالث وهو الصبر على المصائب واللوائب - 00:15:10

كما قال عبدالرحمن ابن زيد اسلم الصبر في بابين الصبر لله الصبر لله بما احب وان كنت من الانفس والابدان والصبر لله الا ترى الا اذا دعت اليه وان ما دعت اليه الاهواء. فمن فعلها كذا فهو من الصابرين الذين يسلم - 00:15:40

الذي لا يسلم عليه الصبر في بابين. الصبر لله بما احب وانتقل على الانفس والابدان. والصبر لله كرهها الا اذا دعت اليه الاهواء. فمن كان من الصابرين الذين يسلم عليهم - 00:16:10

يا الله وقال علي ابن زيد العابدين اذا جمع الله الاولين ولا منها شيء قال ولي العابدين اذا جمع الله الاولين والاخرين الى ديننا هذه اليوم الصابرون ليدخلوا الجنة اغلى الانسان قال فيقوم علق لله فتتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين يا ابن ادم - 00:16:40

ويقولون الى الجنة فيقولون قبل الحساب قالوا نعم. قالوا ومن انتم قالوا نحن الصابرون قالوا وما كان وما كان صبركم؟ قالوا صبرنا على طاعة الله وصبر الله حتى توفانا واوصانا. قالوا انتم كما قلتم ادخلوا الجنة من اجل العالمين - 00:17:10

وهذا فيه اشارة الى قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. انما يوفى الصابرون اجرهم ومن الصابرين الذين سلموا عليه ان شاء الله لايمان ايمانهم وتقواهم كما كان جماعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

الملائكة احنا هذا جانب هو يشهد لهذا قلوب دارنا اللي ما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وقال سعيد بن جبير رحمه الله تعالى العبد لله بما قال منه. واحتساب وعند الله رجاء ثوابه. وقد يرجع الرجل وهو متجلد لا يراهن. لا يراهن الا الصبر - 00:18:10

وقوله تعالى ولا تقولوا لن يقبل في سبيل الله ثم جاز على العزة التي ثم جزوع يجب ان اما يرضى بما انزل الله عليه المصائب جل وعلا واعلى من على المعاصي على المصائب حتى لا يفزع ولا - 00:19:00

ولا نحو ذلك ولا يتكلم بكلام هذه الرضا بذلك تكون عنده مصائب سواء للناس وايضا وتلذذوا بهذه المصيبة التي فيها ثوابه واجره وفضله والحالة الثالثة الشكر هذه المصيبة نعمة الى الله اتاه الله. والرضا وشكر - 00:19:50

فماذا نعم ولا مم وقوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتلوا من في سبيل الله امواتا بل احياء يخبرك احياء يرزقون. فما جاء في صحيح مسلم ان ارواح الشهداء في حواصل خير - 00:20:40

الجنة حيث شاء ثم تعود الى قناديل لعلكم تحت العرش قال ماذا تدعون؟ فقالوا يا ربنا ورثوا وقد اعطيتنا ما لم تطع احدا من خلقك مثل هذا فلما رأوا انهم لايت رسولا من ان يسألوا من ان يسألوا - 00:21:40

والله لا يريده الله من حاله نريد ان تردنا الى الى الدار الدنيا فلنقاتل به سبيلك حتى الذي تمرة اخرى لما يأمل منك لما يرون من تواصيه. بما يرون من ثواب الشهادة - 00:22:10

يقول الرب جل جلاله اني كتبت انهم اليها لا يرجعون. وفي الحديث الذي رواه الامام عن الامام الشافعي عن الامام مالك عن الزهري عن عبدالرحمن ابن كادي ابن كابي ابن مالك عن ابيه رضي الله - 00:22:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لجلالة العلوم المؤمنين وانكار الشهداء قد خصصوا بالذكر في القرآن تشكيفا لهم وتكريما وتعظيما في هذه الاية ولا تقولوا في امواتكم وامواتكم بل احياء لا تقولوهم اموات ولكنهم احياء والمراد ارواحكم في الارض - 00:22:50

جل وعلا يوم القيامة قناديل وعلقتهم تحت العرش فقال ماذا تريدون؟ ثم نسأله مرة اخرى فلما رأوا انهم لا قالوا نريد ان نرجع الى الدنيا. حتى يقتل فيك مرة اخرى لما رأوا من فضله - 00:23:40

الشهامة والكرامة جل وعلا اني كتمت انه لا يرجعون والناس لا يرجع الى الدنيا يبعث يوم القيامة ارواح الشهداء تحملها هذه الطيور

المؤمنين فانها نفسها فان هناك الشافي يعلم يعلم يأكل من اطراف هذه صلته بالبرزخ الى ان توجه الى - 00:24:30
تكون طائرا نفسها تكون طائرا وان روح الشهداء فتكون في وهم غير الشهداء من المؤمنين سبحانه وتعالى صحيح عن قال نعم. نعم وقد قال احمد انما ذكر ابن اخيه عبدالرحمن - 00:25:30
والجواب قال قال ومتابعة الحرب محتملة عند اهل العلم لا نعم وقال تعالى من الاموال والعلم حسبت ثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون - 00:26:50
صباح الشباب والامتحان الاخرة في دار الجزاء. هذا ما قدم العبد واسلف في هذه الدار. وبالابتلاء والامتحان لم يدعو الناس ويتبين الصادق من الكافر. ويتبين اهل السعادة واهل الصبر لاهل النساء والريب والشك. ولهذا قال جل وعلا وبلغناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون - 00:28:30
والصواب الحسنات بالنعم والخيرات والسيئات والمصائب قال عز وجل يرجع من اراد الله له الهداية فينتبه ويتوب ويستقيم. وان تقوم الحج على ذلك فقد سار على طريق الهوى والشيطان يقول جل وعلا في كتابه العظيم هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:30:00
ليبلوكم ايكم احسن عملا. ليبلوكم وانكم احسن عملا. وان نقول اكثر عمل من كان عمله فلما جعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم ايها السمعاء. مراتب معاكم ثالث قصور واشياء وغير هذا هو ابتلاء وامتحان. والله المكلفين - 00:30:40
ايها وعلى حسب ذلك سبل الجزاء. ولذلك البقرة هذه ايها الناس بشيء من الخوف كما قد يقع في بلدان كثيرة في افريقيا وغيرها وهو الموت ثمرات الاموال والنواحي مأساة كبيرة في النفي - 00:31:20
من مواهب الاثاث كثيرة من غير ذلك. والانفس والاولاد اصحاب المؤتمرات كذلك انها تريد ولا تحمل الشجرة. اللهم في السراء الى الضراء. لكن المؤمن حضورا الى البلاء اذا بلغ الفتنة والامتحان يصبر - 00:32:10
على ما امر الله به فيقول انا لله وانا اليه راجعون. قدر الله وما شاء فعل. وعند النعم يحمد الله الى مراضيه ويتباعد اما ناهيه ويدعو الى ذلك. وفي الصحيح عن صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن - 00:32:50
ان الله جل من وضعه وليس ذلك من احد الا للمؤمن لان السعودية هذا يحتاج الى علم بسيط حتى يتيسر ولا حول ولا قوة الا بالله وقد حكى بعض المبكرين - 00:33:10
صيام رمضان والله اعلم ثم بين تعالى من الصابرين الذين شكرهم من الصابرين الذين شكرهم الذين شفأهم فقالوا انا لله وانا اليه راجعون هذا واعلموا انه لا يقال الرسول يوم القيامة وحدث لهم ذلك اعترافا لانهم عبيده - 00:33:50
بكل حكمته وعلمه وعبده وكرمه سبحانه وتعالى. كل العباد من دون الله كما قال الله عز وجل والامر وما فيهن. ما فيهن الملائكة والجن والانس الله عز وجل الوالدين وهذا الاخلاص يحتاج الى بانه - 00:34:40
ولا يوم القيامة اذا اذن موفقا اعجزت العمدة. حتى اذا رجعت اليه من يجازيه لا ولا فانها فقال ليس عليهم صلوات من ربهم ورحمة اي ثناء من الله عليهم. قال سعيد بن جبير رحمه الله تعالى اي - 00:35:50
من العذاب واولئك هم المهتدون. قال امير المؤمنين. عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم العجلان ونعمة العلا اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. فهذا من اجل ان واولئك هم المهتدون. هذه العلاوة - 00:37:00
وهي زيادة فكذلك هؤلاء اعطوا ثوابهم وزيدوا اذا الى اخره ان البلاء كما انهم جميعا كما قال يثني عليكم ويرحمكم برحمته ويدخله جنته بان يخلق الصلاة يا ايها النبي صلوا تسليما. وقد ورد في قوله - 00:37:20
انا لله وانا اليه راجعون. ومن ذلك ما رواه الامام احمد. حيث قال قال ومن ذلك ما رواه الامام احمد حيث قال حزبنا يونس قال الذي عن امتنا رضي الله عنها قالت اتاني ابو سلمة يوما من عند رسول - 00:38:30
صلى الله عليه وسلم فقال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا في رسوله قال لا انه احد من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته ثم ايام عاجرني في مصيبتي خيرا - 00:39:40

من لا اله الا الله استرجعت وقمت فيها هي مصيبتي واخلف لي خيرا منها ثم رجعت لا نفيه فقلت من اين لي خير من ابي سلمة صلاة عزة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وغسلت يدي من - 00:40:00

وثابت فخرج عليها قلت يا رسول الله ولكن فقد اصابني مثل الذين اصابك وان النبي مثل الذي وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:30

اذنني الله بابي سلمة خيرا وخيرا من غاية الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم يقول اللهم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يغني لاخيه من الهواية في مصيبة - 00:41:40

وانا لله وانا اليه راجعون وهو معي يدل على ان ينبغي للمؤمن ان يصيبه ان يأتي بهذا الدعاء العظيم. لكن يقول انا لله وانا اليه راجعون يقول اللهم اني واخلف بها وامينها. فوعده الله ان يعدله بمصيبته وانه سبحانه وتعالى - 00:43:00

عند المصائب وانا لله وانا اليه راجعون وقال اللهم اجرني بمصيبتي خيرا منها. ولما بعثت اليه احدى بناته ان يحذر النداء قال يتفكر الانسان بيد الله وامره جل وعلا والحكمة البالغة وانه سبحانه - 00:43:28

انا لله وانا اليه راجعون اللهم ارني في مصيبتي واهلي نعم وقالوا الامام احمد حدثنا ابن عباس قال وقال الامام احمد حدثنا يزيد ابن عباس قال حدثنا عن هشام قال حدثنا عن ابن زياد عن امه عن فاطمة وابنة الحسين عن - 00:44:08

سيدنا علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا منكم ولا مسلمة يصاغر المصيبة وان قرأها وان قال وقال الا جدد الله له عند ذلك فاقام اصيب رواه ابن ماجه ورواه ابن مالك في سنن - 00:44:58

عن ابي بكر لا لا المخطوبة هشام جميعا ابن عباس ابن عباس يعني ابن عباس وابن عباس قال اني كما في تأثير المنبر لعله الامام احمد شيخنا قال ان الشاب هو - 00:45:28

اما هو الله كثير ثواني قال حدثنا عن امه فاطمة عن ابيها الحسين ابن علي رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عهدها ان يوجد لذلك استرجاع الا يبدل الله له عند ذلك. فاعطاه مثل مثل اجرها يوم اصيب - 00:46:48

في سننه عن ابي بكر ابي شيبة عن وصولنا وعن امه موجودة يا شيخ حفظك الله من جنس ابن ماجة هكذا يا شيخ؟ عن ابيها عن ابيه كذا عن فاطمة عن ابيها - 00:47:58

قال الامام احمد رحمه الله تعالى حدثنا حدثنا قال حدثنا ان عن ابي القبر وقال الامام احمد اسحاق مم يقال الاثنين الف لينة قال اذ اخذ بيدي ابوك الهيئ خولاني فاخرجني وقال لي الا ابشرك قلت بلى؟ قال حدثني الضحى ابن عبد - 00:48:28

عثمان ابن عوف ابن عوف زوجة نعم منكم ابن عرب يا شيخنا ومراجعته في مسنده عند الترمذي بهذا الاسناد وزب ويقال فيه نار ذم. نعم. قد ضحاك ابن عبد الرحمن ابن ويقال ارزم. هم. ابو عبدالرحمن او ابو زر - 00:49:38

الطبراني ثقة من السادسة متى سنة خمس ومئة اخرج له ابو داوود في القدر والترمذي وابن ماجه نعم المؤمنون رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال الله يا ملك الموت قد اغتابنا يا علة الموت - 00:50:08

قال نعم قال فما قال قال حبيبك فارجع. قال ابن له بيت وصلوا وقال الامام احمد عن ابي فلان قال الا اذا خرجني وقال لي الا اذكرك قلت لماذا؟ قال حدثني الضحى ابن عبد الرحمن ابن عرج عن ابي موسى - 00:50:48

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الله تعالى يا امنة الموت قبضت ولد عبدي قال حبيبتان في الجنة وسمع يديك الحبيب ثم رآه ان الوليد ثم عن عبدالله ابن مبارك - 00:51:38

وكذا اي نعم اي نعم ابو كنانة ابن كنان الحنفي الختملي الفلسطيني نزير البصرة وقال جماعة عن ابن معين ضعيف وقال ابو زرعة مخلط ضعيف الحديث وهو شهيد قدم البصرة وقال ابو حاتم ليس بقوي في الحديث فقال - 00:52:08

ثم قال مرة في حديثه يقرأ وذكره ابن حبان في الثقافات وقال الكناني عن ابي حازم عن ابي حازم يكتب الحديث هو لا يحتج به هل هو يعني يكتب حديثه ولا يحتج به حدثه ولا يحتج به وذكره في البخاء ابوه - 00:52:38

وقال الحافظ بالتقريب الثالثة. اخرج له البخاري بالادب المفرد وابي داوود في القدر والترمذي وابن ماجه ابو طلحة الخولاني مقبول

من الثالثة وحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل اسمه سفيان بن عبدالله - 00:52:58
الترمذي بحمد الله قال تعالى فعليه ان يتطرف بهما ومن تقوى خيرا فان الله كافر عليم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه رحمه الله تعالى - 00:53:18
والله تعالى ان التداول الوطني شعائر الله. ومن حج البيت فاعتمر فلا جناح عليه ان ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. قال الامام احمد حدثنا سليمان ابن داوود هل هو ابن الزبير؟ عن عائشة رضي الله عنها - 00:54:08
قالت ارأيت قول الله قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت فوالله ما على احد ان يسأل الناس وبهنا فقالت عائشة رضي الله عنها بئس ما بئس ناساها - 00:54:38
ولكنها انما اوغلت ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا التي كانوا يواكبونها عند المشمل. وكان اهل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله منتخب رجل السيدة مصطفى الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:55:08
قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه الطواف انه قال احدثكم بهذا الحديث يا ابا بكر ابن عبدالرحمن ابن هشام فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون ان الناس الا من ذكر فائشة كانوا يقولون ان كراهنا بين هذين الحجر - 00:55:48
امر الجاهلية وقال اخرون من الايتام اننا امرنا بالخراف من البيت ولم يؤمر بالثواب بين الصفا والمروة عند الله تعالى قال ابو بكر فلعلها نزلت في هؤلاء وهؤلاء رواه البخاري - 00:56:28
من حديث ما لك عيسى ابن عروة الامي عن عائشة له ما تقدم ثم قال البخاري حدثنا محمد ابن يوسف قال كنا نرى انه فانزل الله عز وجل شعائر الله - 00:56:58
تسبيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشياطين تفرق بين والمرأة ليلة وكانت وكان قال الشياطين تفرق بين الصفا والمروة الليل كله وكان نعم وكانت بينهما وكانت بينهما الهة فلما جاء الاسلام سألوا رسول - 00:57:28
الله صلى الله عليه وسلم عن الطواف بينهما فنزلت هذه الاية. وقال الشعبي كان بعد الاسلام ضيافة لرجل من الناس. فلما قال الى الصفا والمروة. وبسم الله ذلك فكان يلقاه - 00:58:08
المروة رحمه الله في كتاب السيرة ان ومسكا حجرين فناقبتهما قريش تجاه الكعبة ليعتبرني الى الناس فلما طال اهل الصفا والمروة ولهذا يقول ابي طالب في فصيلته المشهورة. وحيث يريح الاشعري - 00:58:48
من بالنسبة الله لم صديقه اسمه الحبيب جابر الطويل وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ننزل له الاية انه لا يملك في الاسلام ولهذا سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:28
وبهذا القراءة انا مستعد عليه الصلاة والسلام على وجوب السعي في قضيته واما الجاهلية الاسلام. نعم جابر الطيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من باب الصلاة وهو يقول - 01:01:38
وفي رواية وقال الامام احمد حدثنا شريح قال القضية قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تشجيعه من الاجيال. اي نعم حبيبة بنت ابي تدرين العدائية وذكرها في اكثر من مرة هكذا روى حديثنا الشافعي عن عبد الله بن مؤمل وابن كعبة - 01:02:48
عن معاذ بن هاني ومحمد ابن القيم مرسوم عن سنة. مم. عن ابي معين وابن ابي خيشمة عن سريج ابن النعمان عن ابن المؤمن عن عمر ابن عبد الرحمن ابن محفوظ عن عطاء ابن ابي رباح حدثتنا صفية بنت شعيبة عن امرأة يقال لها حبيبة بنت ابي تجرارة قالت دخلنا - 01:03:38
والنبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت حتى ان ثوبه لا يدور وهو يقول لاصحابه فان الله كتب عليكم السعي. ادعوا فان الله السعي عن ابو عمر قيل اسمها حبيبة بفتح - 01:03:58
بالتصدير وقال ثم قال ابو عمر اختلف اختلف في صحابيتها وقد ذكرت ذلك في التمهيد. وقد تقدم من وجه اخر عن صفية عن برة وقيل عن تملك وكان عن ام ولد ابن شيبة وكان عاطفية بلا واسطة. وقد استوعب ابو المعين بيان صورته. ومنها طريق جبرا بنت

محمد ابن سماع عن حبيبة بنت ابي تبراء كذلك - 01:04:18
طب ليه بقى مم حبيبك سليمة انا قراية رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول بين بين الصفا والمروة كما هو او سهوا جبره في والقول عليه السلام لصاحبي اني مناسبة - 01:04:48
وقد استفز قوله عليه السلام بشعيب ان الله كتب عليكم السائل. فقد بين الله تعالى ان الثواب قبائل المروة من شعائر الله والمنا شرعنا مما شرع الله تعالى وابراهيم في مناسك الحج. وقد - 01:08:18
وسردادها بين الصفا والمروة وترددها وترضى بهذا بين الصفا والمروة في طلب الماء حين تركهما ابراهيم عليه السلام يونس هنالك يعني وليس عنده مع احد من الناس فلما اخاه الصنم فلما خافت على - 01:08:38
ونسب ما عنده ما كانت تطلب الغيث من الله عز وجل تتردد في هذه البقعة بين الصفا والمروة متيمنة خائفة وجلة مضطربة فقيرة الى الله عز وجل حتى كشف الله - 01:09:08
او كربتنا واهلك غربتها وفرج شدتها. التي ماؤها فعالقني وشفاء التساؤل بينما ينبغي له ان يستحضر فقره وظله حاجته الى الله. في هداية قلبه وصلاة وغفران ذنبه وان يلتجأ الى الله عز وجل والنقائص والعلوم. وان يهديه الى الصراط - 01:09:28
من الذنوب الى حالي كما هو الغفران والسباب والاستقامة كما فعل بهاجر عليها السلام قال الامام وانما الذي حافظ عليه والله اشارة الى انه ينبغي للمؤمن في حياته وبسعيه واعماله وان ذكر خير النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:58
ذلك سبحانه وتعالى الخطايا يا شيخ واجبهم كلام مهم لا لا نعم مراحل ما ذكر عن بعض الصحابة رضي الله عنهم مستحبة نعم وقوله بينهما نحو ذلك خيرا في سائر العبادات - 01:10:48
وعد الثالث الى الحسن البصري والله اعلم. وقوله فان الله شاكر عليم في زيادة ربما الصحابة على اولادنا لان الكثير والله اعلم. قال تعالى ان الذي لا يظلمون ما عند الله من البينات والهدى من بعد - 01:13:18
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعبين التسبيح ايه يا رب بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - 01:14:48
الله تعالى ان الذين يفهمون ما انزلناه من بينات والهدى من بعد ما بين الله للناس في الكتاب اولئك يعلمون الله ويلعنهم اللاعنون. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. فاولئك اتوبوا عليهم - 01:15:58
التواب الرحيم. ان الذين كفروا وماتوا ومن كفار اولئك عليهم لعنة الله. اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون هذا شديد لمن شتم نجاة نبي الرسل من الدلالات البينة على المقاصد الصحيحة والمجمع النافع للقلوب - 01:16:18
من بعد ما بينه الله تعالى لعباده في كتبه في كتبه التي انزلها على رسله. قال ابو العالية بالكتاب كتمي صفة محمد صلى الله عليه وسلم. مما اخبر انه يلعن من كل شيء على خليل ذلك - 01:16:48
فكنا ان العالم يستغفر له كل شيء حتى يحيطه بالنار والطير في الهواء فهؤلاء بخلاف العلماء. فيلعنهم وملعنهم اللاعنون. وقد ورد في الحديث المسند من طرائق يشد بعضها بعضا. عن ابي هريرة رضي الله عنه وغيره - 01:17:08
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علمي فكتبه الزم يوم القيامة برجال من نار. والذي يعني ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لولا اية في كتاب الله ما حدثت احدا شيئا ان الذين يفقهون ما - 01:17:28
عند الله من البينات والوداع الاية. وقال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن وفي الايات الكريمة احث العلماء في نشر العلم للناس وبيان ما انزل الله بكتابه من العلم والهدى والاحكام والشرائع حتى يعلمها الناس حتى يعلموا بها وحتى يأخذوا بها العلم - 01:17:48
كل ما ينتفع به الناس وبين لهم. اما اذا كتب ولم يبين للناس فقد بقي الناس بجهالة وضلالة. قال رأيتم ذلك على من كتمه واخفاه ولهذا قال جل وعلا انهم يذكرون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس من كتاب اولئك لا يلعنهم الله فلا يؤمنون بالله - 01:18:18

وان قيل انها نزلت اليهود فهي عامة تقول له اليهود وتعم غيرهم من كتب العلم. عند الحاجة اليه. لهم في هذا الشيء العظيم من الاضحية والشر والهلكة لانهم كسبوا الحق وكتبوا ما عندهم بصنة محمد عليه الصلاة - 01:18:38

وبناء رسالته بغيا وعدوانا وحسدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وغضب الله عليهم بسبب ذلك من شابههم مما لهم. هكذا من شابههم باكبار العلم وعدم اظهاره حسدا وبغيا. او شحن - 01:19:08

رئاسته او مأكلته او غير هذا من مقاصده الدنيوية التي ختم العلم من اجلها فهو ملعون على ذلك مع ذلك وله الوعيد العظيم على بعد نسأل الله العافية. ولهذا في هذا الحديث ذكره المؤلف الذي جعلهم طرقا كثيرة يشدوا بعضها بعضا. يقول صلى الله عليه وسلم من قيل - 01:19:28

العلماء يبلغون عن الله والمرشدون اليه كل شيء حتى الحصان من فضل الله لعنة اللاعين نعوذ بالله من هذا الحذر من كثار العلم والدعوة الى نشره وبيانه عن بصيرة هذه سبيل يدعو الى الله على بصيرة. على بصيرة لا عن كذب ولا عن من قصيرة. يدعو الى الله على علم وعلى - 01:19:48

لا يكذب ولا يتكلم على جهالة ولكن يتعمد ويتفقه ثم يعلم وينشر العلم بادلته من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال عمر رضي الله عنه لولا اية في كتاب الله لما حدثتكم. ثم قال هذه الاية. لما - 01:20:18

عليه الصلاة بما انزلنا من البينات والهدى مما اذا بيناه للناس بالكتاب اولئك هم الظالعين. الواجب وعندي احكام الدين بما حرم الله على العباد وبكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من واجبات ثم محرمة - 01:20:38

ومشروعات حتى ينتشر العلم حتى يعلمه من لا يعلمه وحتى تعم الرسالة ويعم البلاء ولهذا يقول لاصحابه كلما خطبهم كلما ذكرهم يبلغوا عني ولا غاية. المقصود نشر العلم اول الناس عن طريق الكتاب والسنة كما بلغت الرسل عليهم الصلاة والسلام على الشرائط - 01:20:58

نعم وقال ابن ابي حاتم حدث عن الحسن ابن عرفة قال حدثنا عمار ابن محمد الليث ابن ابي سليم عن المنهال ابن عمر عن زادان ابي عمر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ان الكافر يضرب ضربة بين - 01:21:28

هنا ايه؟ يسمعها كل دابة او الثقلين فسلامه كل دابة سمعت صوته. وذلك قول الله تعالى اولئك والعاملين ما هو يلعنهم اللاعنون. يعني دواب الارض. ورواه ابن ماجة عن محمد ابن عن ابن محمد - 01:21:58

وقال عطاء وكان محمد عمارة نعم عن عامر ابن محمد وتعارض مع ابي حاتم حد الامام الحسن بن عرفة قال حدثنا عمار بن محمد بن ابي عن امها لابن عمر عن جازان ابي عمر - 01:22:18

هو الاستعمار اي نعم رجع الحمد لله والاية ليست في هذا. الاية في البيان. كاتب العلم ليس في بيان عقوبة الكفار ايات كثيرة في عقبة الكفار من انواع العقوبات لكن هذه الاية في ما يتعلق بكتاب العلم - 01:23:08

ولهذا الحديث نعم قال البهائم هذا معنى الحديث لا لا هذا من اجل عصاة بني ادم لعن الله عصاة بني ادم ويلعنهم اللاعنون الملائكة والمؤمنون وقد جاء وقد جاء في الحديث ان العالم يستغفر له - 01:23:48

وكل شيء حتى الانسان وجاء في هذه الاية ان كاثم العلم يلعنه الله والملائكة والناس اجمعون والنائمون ايضا وهم كل فصيح واعجمي الا بلسان المقال او الحال ان لو كان له - 01:24:38

الى يوم القيامة والله اعلم ان استثنى الله تعالى منها الى من تاب اليه فقال فتقسطه جاء في الحديث عن العالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر. وجاء في وفي وجع في هذه الاية انك - 01:24:58

العلم ينامه الله والملائكة والناس اجمعون. واللاعبون ايضا ومن كل فصيح واجمي اما بلسان المقال او الحال ان لو كان له عقل ويوم القيامة. ان لو كان نعم ثم قال - 01:25:18

- 01:26:08